رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٢٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٩ الآيات ٥٣-٩٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة. من حلقات تدبر سورة الانعام. اقرا معي الايتين خمسة وتلاتين وستة - 00:00:00

وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم فتأتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. فلا تكونن - 00:00:19

من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون الواو اللي في اول الاية خمسة وتلاتين دي واو عاطف وان كان كبر عليك اعراجا. ازا فيه جملة معطوفة على جملة تانية قبلها - 00:00:50

اقرا معي تاني كده آآ تلاتة وتلاتين خلاص عشان نفهم معطوفة على ايه هات تلاتة وتلاتين اللي احنا تدبرناها الحلقة الماضية قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:01:20

خلونا نفتكر كده النبي عليه الصلاة والسلام كان حزين انهم بيكذبوه وبيكذبوا القرآن. فربنا قال له هم مش بيكذبوك ولا بيكذبوا القرآن في الحقيقة مش زي ما بيقولوا كل ما في الموضوع انهم مش قادرين يتحملوا تبعات هذه الرسالة - 00:01:49

اعادة الحقوق للمظلومين وتحرير المرأة من آآ الظلم والعبيد من الظلم فواضح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمل ان ربنا يستجيب لطلباتهم خلي بالك هم كانوا بيطلبوا انه ينزل معجزة حسية - 00:02:10

يعني ايه معجزة حسية؟ اية حسية يعني معجزات طلبوا كتاب ينزل عليهم من السماء طلبوا ملك ينزل برضه من السماء وربنا رفض كل هزه الطلبات. اقرا بقى معي كده الايات سبعة وتمانية وتسعة - 00:02:32

من سورة الانعام عشان نفتكر ربنا قال ايه؟ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم. لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. ده انا لو نزلت لك كتاب ورقي. ورق كتاب كده زي الكتب العادية دي ها - 00:02:50

ومسكوه بايديهم هيقولوا عليه سحر وبرضه مش هيؤمنوا تمانية وتسعة وقالوا لولا انزل عليه ملك. ولولا ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون. ولو جعلنا انه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. طبعا كل ده احنا شرحناه قبل كده. لكن - 00:03:08

عاوزين معك ملاك؟ هو لو ربنا نزل ملاك! ما هو هينزله في صورة بشر برضو وهتبقى نفس المشكلة وبرضو يحصل نفس اللبس لن يؤدي هذا الى الايمان يعني هم الصحابة لما شافوا سيدنا جبريل شافوه في هيئة بشر - 00:03:32

فهم عايزين ملك ينزل ما هو مش هينزل في صورة ملائكية لو نزل هي هي المشكلة ما اتحلتش اقرا الاية عشرة ولقد استهزأ برسل من قبلك. فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. ما تصدقهمش كل كلامهم ده ليس - 00:03:48

الا استهزاء بك زي ما استهزأوا بالكفر بالكفار بالرسل كتير قبلك فما تستسلمش لكلامهم ما تفتكرش ان لو ربنا استجاب لكلامهم انهم هيؤمنوا تعال بقى للاية خمسة وتلاتين نفهمها في هذا السياق - 00:04:06

نرجع بقى للاية بتاعتنا بتاعة اللي هي الاية خمسة وتلاتين عشان نفهمها في هذا السياق وان كان كبر عليك اعراضهم ازا كنت متضايق اوي لانهم معرضين يعني عن الايمان فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء. فتأتيهم باية - 00:04:25

لو قدرت تجيب لهم اية بنفسك هات انت. هات انت معجزة انا مش هنزل معجزات حسية يخبط الارض بقى اطلع في السما بسلم

يعني اعمل اي حاجة. انزل اعمل نفق في الارض اخرم الارض وانزل في نفق. دور على معجزة. لقيت هات له - 00:04:51
اطلع بسلم في السما وهات لهم انت. انا مش هبعت طبعا النبي عليه الصلاة والسلام مش هيعمل كده ما حدش اصلا يقدر يعمل كده. لكن هذا اسلوب مبالغة للتوكيد على ان ربنا مستحيل يستجيب للكفار وينزل - 00:05:11
معجزة حسية في الرسالة الاخيرة. رسالة محمد عليه الصلاة والسلام. قلنا قبل كده يا جماعة مليون مرة. طبعا مليون مرة دي برضو اسلوب مبالغة للتوكيل وقلت قبل كده كتير ان المعجزة - 00:05:28
الحسية الاية الحسية تأثيرها مؤقت فقط تؤثر في من حضروها ده ازا اثرت ما قالوش عليها سحر يعني. لكن من حضروها وجيل او جيلين سمعوها من بابا حكى له جده حكى له خلاص. جه الاولاد واحفاد وخلاص. بعد كده المعجزة الحسية - 00:05:42
لا تناسب الرسالة الخالدة الاخيرة تناسب الرسالات المؤقتة فقط رسالة السيد المسيح كانت مؤقتة نسختها رسالة محمد عليه الصلاة والسلام كل نبي كل الرسول رسالته كانت مؤقتة تنسخها رسالة اللي بعده - 00:06:03
لذلك ربنا كان بيرسل معهم ايات حسية يعني معجزات تثبت صحة الكتاب وصحة النبوة خلي بالك بقى من دي المعجزة حاجة زي عصا موسى كده تسبت صحة التوراة صحة صحة نبوة موسى. والكتاب اللي هيجيبه بقى التوراة. معجزات عيسى خلق طير باذن الله احياء - 00:06:21
موتى باذن الله ابراء مرضى باذن الله الاكمع والابرص ده لاثبات صحة نبوة عيسى وصحة الانجيل. يبقى معجزات الانبياء تثبت صحة المنهج بتاعهم لكن القرآن طالما ان هو الرسالة الاخيرة - 00:06:48
ما ينفعش نثبت صحته بمعجزة عبارة عن عصا او آآ او آآ او آآ يد بتطلع من تحت بيضة ما ينفعش. دي معجزات حسية القرآن محتاج معجزة خالدة باقية لان ما فيش بعد كده رسالات اخرى - 00:07:10
يبقى المعجزة المرة دي هتبقى هي المنهج نفسه مش معجزة تدل على صحة المنهج لأ. المنهج نفسه هو المعجزة اللي بيثبت نفسه كل معجزة من دول من اللي فاتوا محتاجة النبي بتاعها يعملها - 00:07:36
عصموا سلسا موسى يرميها يلقيها وربنا يأزن له السيد المسيح لازم يشكل الطير من الطين بازن ربنا وينفخ فيها. لكن ما فيش طير هيتشكل لوحده. عصا موسى مش هتفلق البحر لوحدها - 00:07:55
ولا هتتقلب ثعبان لوحدها معجزة محمد لا تحتاج محمد عليه الصلاة والسلام لتثبت نفسها. معجزة محمد هي القرآن. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مات باقي يثبت صحة نفسه هتقولي لأ ده الحصى سبح في ايد النبي عليه الصلاة والسلام. والماء نبع من بين اصابعه. اقول لك دي اسمها خوارق وليست - 00:08:09
ايه الفرق بين الخارقة والمعجزة. ولا حاجة. هي هي المعجزة امر خارق لقوانين الطبيعة. لكن الاسم بس بيختلف. الخارقة تسمى معجزة ازا حدثت امام الخصوم فاعجزتهم لكن لما الخارقة تحصل امام الصحابة - 00:08:36
اللي هيقوله الله اكبر ويفرحوا بها يعني ما عندهمش دافع داخلي ليتحدوها ويثبتوا انها غير حقيقية. يبقى لا تسمى ازا تسمى خارقة من الخوارق يعني لو موسى عليه الصلاة والسلام رمى عصاه - 00:09:06
فانقلبت ثعبان اكل عصي وحبال امام المؤمنين بس من اتباعه ما تسماش معجزة تسمى خارقة هي هي نفس الحادث ده. لما حصل امام فرعون والسحرة اللي هم يعتبروا خصوم لموسى داخلين مباراة قصاده - 00:09:23
اعجزتهم فخروا ايه ؟ ساجدين انها اعجزتهم حين تسمى معجزة. فهمتم بقى يا جماعة؟ نرجع بقى للاية بتاعتنا وان كان كبر عليك اعراضهم. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية. خلاص فهمناها - 00:09:45
كمل بقى. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. لو ربنا شاء كان جمع الناس كلها على الهداية طعم حلو وربنا ما جمعش الناس على الهداية ليه - 00:10:07
هو ربنا يريد ان هو يعزب الناس ده سؤال مهم جدا ربنا يا جماعة خلقنا خلق الانسان خلق الناس مختارين مش مسيرين في مسألة الايمان والهدى والضلال. لأ ربنا خلقنا احرارا نستطيع الاختيار بين الهدى - 00:10:23

طلال بين الحق والباطل وقال لنا نختار الهدى ونختار الحق. وارسل الاف الانبياء والرسل ومعهم كتب مقنعة وجميلة خلاص؟ طيب. يبقى ربنا يريد ان الناس تؤمن ويريد ان الناس تهتدي ويريد الناس تدخل الجنة. حلو قوي. لكن اللي هيؤمن ويهتدي بالطريقة دي يبقى امن واهتدى بحريته - 00:10:47

دون اكراه ايمان الاحرار صح لكن عشان ربنا يجعل الناس كلها تهتدي والناس ربنا خلقهم مختارين يعني عندهم حرية الاختيار. لو ربنا خلاهم كلهم يهتدوا يبقى ربنا هيسلب منهم الحرية - 00:11:13

اقول لك على حاجة احنا في مسائل احنا مسيرين فيها ما لناش اختيار ما حدش اختار ابوه وامه ما حدش اختار لونه ما حدش ما حدش اختار حاجات كتيرة. الحاجات دي مش هنتحاسب عليها - 00:11:39

لكن هنتحاسب على اللي احنا مختارين فيه فلو ربنا جعلنا كلنا مهتدين يعني مسيرين اومال هنتحاسب على ايه ده معناه ان ربنا هيكرهنا على الايمان ومشيئة الله اننا نبقى احرار في هذه المسألة. فنختار الايمان اختيار الاحرار لا اختيار العبيد - 00:11:50

واحنا عبيد لله فيما فيما ليس لنا اختيار فيه وعباد فيما لنا اختيار فيه فهمتم بقى الفرق بين العبيد والعباد؟ العباد يأتون بحرية مختارين بحب يختار الحق ويختاروا الهداية صح؟ طيب - 00:12:16

قلنا قبل كده في الاية اربعتاشر في نفس السورة سورة الانعام قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين. انا بقول دي ليه؟ عشان الاية خمسة وتلاتين بتنتهي - 00:12:39

فلا تكونن من الجاهلين. ازاي ربنا يقول كده للنبي عليه الصلاة والسلام ما هو ربنا قال له ولا تكونن من المشركين. هل معناها ان النبي كان مشرك؟ لأ حاشاه لكن معناها استمر على التوحيد ولا تكونن من المشركين. استمر على التوحيد. يعني - 00:12:56

اذا حدت عن طريقك الحياد عن هذا الطريق اللي انت عليه طريق التوحيد معناه الوقوع في الشرك فما تعملش كده يبقى هنا في الاية خمسة وتلاتين لما ربنا يقول ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. يعني استمر واثبت على ما انت عليه من البلاغ - 00:13:16

ابلاغ القرآن لان كل اية من ايات القرآن هي اية تدل على الله آآ آآ آآ اللي ما يفهمش ده هو اللي من الجاهلين اللي يتوقف عن الابلاغ يبقى اصبح من الجاهلين. وانت لست من الجاهلين يا محمد. فلا تكون من الجاهلين. يعني استمر فيما انت عليه - 00:13:43

طبعا هم بقى ليه مش بيستجيبوا دي سؤال بقى. يعني النبي بيبزل كل جهده ده مش بيستجيبه ليه لانهم ميتين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون - 00:14:08

هم مش بيستجيبوا ان هم مش احياء اصلا ازاي مش احياء دول كانوا بيحاربوا النبي وحاربوه في بدر ومبتسمش احياء بصوا يا جماعة. انت بتقرأ القرآن يا محمد وهم مش سامعينه ليه ؟ دول موتى - 00:14:24

لما ربنا يبعثهم بقى يبقى يحاسبهم. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اللي زيهم كده يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. يبقى كل اية من القرآن لا تؤثر اللي بيسمعها العيب مش في الاية بتاعة القرآن - 00:14:43

امال في ايه اللي بيسمعها ليه ؟ لانها اثرت في غيره المشكلة في الاستقبال يعني ايه؟ بصوا حد سامع دلوقتي الراديو لأ هل فيكم حد يشك ان موجات الراديو موجودة حوالينا - 00:15:03

ما نشكش برضو الله! طب احنا مش سامعين راديو ليه ازا كان الموجات مليانة حوالينا علشان ما فيش راديو او فيه راديو بس مقفول يبقى المشكلة مش في الموجات مش في البس المشكلة في جهاز الاستقبال انه يا مش موجود يا مش مفتوح. بس كده - 00:15:25

يبقى القرآن بث الهي اربعة وعشرين ساعة سبع تيام في الاسبوع موجود اللي مش بيستقبل هو اللي مش فاتح جهاز الاستقبال بتاعه قلبه مش جاهز. قلبه مش مفتوح. محتاج الواحد يفتح قلبه للقرآن. يبقى المشكلة مش في القرآن. المشكلة انهم ميتين زي الرجل - 00:15:44

مقفول فمش بيستقبلوا موجات الهداية اللي في كل اية من ايات القرآن الاية دي بقى هتتشرح اكتر في الايات اللي جاية كمل بقى

معي من سبعة وتلاتين لتسعة وتلاتين من سبعة وتلاتين لتسعة وتلاتين - 00:16:10
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثر لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - 00:16:31
وما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله وعلى صراط مستقيم انا ما التزمتش باحكام التلوانة للاسف في الاية تسعة وتلاتين - 00:16:53
لسة برضه بيقولوا لو بس نزل عليه اية باهرة ولولا نزل عليه اية من ربه عايزين اية باهرة كده زي ناقة صالح اللي خرجت قدام الكفار كده من قلب الصخر وكانت - 00:17:16
بتدر لبن يشرب قبيلة كاملة. عايزين اية كده. وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون. قل لهم ان ربنا قادر على انه ينزل اية. لكن انتم معظمكم مش عارفين انتم بتقولوا ايه وبتطلبوا ايه - 00:17:36
اولا الايات الحسية معظم من رآها من الاقوام السابقة لم يؤمن وقلنا قبل كده يعني بني اسرائيل نفسهم اللي هم كانوا المؤمنين شافوا اية مبهرة البحر انفلق نصين وجيش فرعون غرق وهم لسة رجليهم ما نشفتش كانوا بيعملوا آآ - 00:17:58
صنم الايات الحسية مش بتؤثر في الناس الماديين. الانسان المادي عايز روحانيات تملى الخواء الروحي اللي جواه. لكن ماشي ادي اول حاجة. ولكن اكثرهم لا يعلمون. اول حاجة ان الايات الحسية مش هي الحل - 00:18:21
اتنين لو ربنا استجاب لقوم واعطاهم اية حسية هم طلبوها ولم يؤمنوا. سيبيدهم ويهلكهم تلاتة منكم من سيؤمن في يوم من الايام. يعني اللي مصر على نزول معجزة ده لو نزلت - 00:18:38
ولم يؤمن سيسحق نتيجة زلك احسن له انه ما كانش يطلب الاية ديت او انها ما تنزلش عليه فعلا. ويؤمن بقى بعد الحديبية زي خالد بن الوليد زي عمرو بن العاص. او بعد الفتح زي ابو سفيان - 00:19:01
وقريش كلها الله يبقى الانسان لا يعلم احيانا ان تأخير طلباته دي مصلحة له ولكن اكثركم لا يعلمون خلي بالك بقى شف شف الدقة قل ان الله قادر على ان ينزل اية - 00:19:19
يستجيب لطلباتكم ولكن اكثرهم لا يعلمون ان مصلحتهم انهم ما يستجيبش لطلبهم دلوقتي استجابة طلباتهم فيها هلاك معزمهم ازا كان حصل الاستجابة دي لسة في اول خمس ست سنوات في مكة والانعام بتنزل - 00:19:38
كان بعدها بخمستاشر سنة اسلموا كلهم تقريبا يبقى احسن لهم ان ربنا ما كانش ينزل. ولكن اكثرهم لا يعلمون. انا اتدبرها النهاردة واخد منها ان ربنا احيانا لما ما يستجبش لدعائي. لما ما يستجبش لطلباتي - 00:19:57
هو ده في مصلحتي لان الاجابة جاية بعدين بطريقة تانية ما هماش بيطلبوا الاية ليه ؟ بيطلبوا المعجزة مش عشان يؤمنوا؟ طب ما هم يؤمنوا هم هيؤمنوا بس في الوقت اللي ربنا كاتبه - 00:20:11
اقرأ تمانية وتلاتين وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. ما فرطنا في كتابي من شيء. ثم الى ربهم يحشرون الطاهر ابن عاشور يقول معنى هذا الاية غامض بدءا - 00:20:25
هو ليه بدأها كده ونهايتها اشد غموضا وموقعها في هذا السياق خفي المناسبة طارق عاشور بيقول انا لا عارف اقول هي الاية دي وردت ليه في السياق ده ولا انا فاهم هي بدأت كده ليه ولا انتهت كده ليه مين هما الى ربهم يحشرون - 00:20:54
هل الدواب والطيور ولا مين ولا هم الكفار ولا مين؟ وليه ربنا دلوقتي يتكلم عن الدواب والطيور اصلا نحن نتدبرها بقى دابة يعني مخلوق بيدب على الارض الحيوانات الحشرات حتى الطيور اللي بتمشي على الارض زي الدجاج البط الوز. تعتبر الدواب لانها تدب على الارض في سورة النور مسلا - 00:21:16
ربنا بيقول والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من الدواب من يمشي على بطنه الزواحف تعابين ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم ما يمشي على اربع يعني حتى الزواحف والتعابين تعتبر دواب. لكن الطيور ما تعتبرش اللي هي العصافير اللي بتطير - 00:21:47
ممكن ما تعتبرش دواب. يعني لما بتقف حتى بتقف على الاغصان آآ لا تعتبر يعني دواب مش على الارض مسلا وهكزا. آآ الملائكة لا

تعتبر دواب طبعا ربنا بيقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه - 00:22:13
الا امم امثالكم معناها ايه بقى دي كل المخلوقات سواء اللي بيمشي او اللي بيطير. ما هو خلاص كده ربنا جاب لك الحاجتين يبقى انا بقول السماوات والارض يعني الكون كله - 00:22:31
داب ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه. هو في طائر بيطير بحاجة غير الجناحين لأ لكن توكيد يقول لك ايه آآ جاي برجليه ما هييجي بايه ما هو هييجي برجليه. ما هي دي النقطة. توكيد ما في دابة بتدب على الارض. طائر بيطير بجناحيه - 00:22:49
الا امم امثالكم. عبارة عن امم منظمة لها لغة تخاطب بينها. آآ آآ وهكزا اه مم امثالكم خلي بالك بقى ما فرطنا في الكتاب من شيء كل حاجة موجودة في الكتاب. يعني القرآن فيه كل حاجة - 00:23:07
وممكن يكون معناها في كتاب الاقدار ان ربنا قدر قدر هذا قدر لكل شيء قدره كل نملة ربنا قدر لها رزقها تمام؟ طيب ازا ربنا كتب كل شيء. فلو كان هينزل معجزة - 00:23:30
مكتوب شفت بقى شفت بقى فايدتها ايه؟ هم عمالين يزنوا عايزين معجزة عايزين معجزة عايزين معجزة. قال لهم وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم لهم نزام. والنزام ده وارزاق. كله ما فرطنا في الكتاب من شيء. كل رزق كل واحد فيهم مكتوب كل حاجة مكتوبة - 00:23:50
فانتم لو رزقكم يجي لكم معجزة هييجي ازا هنا التفسير ما يقدرش يجيب دي. اللي يجيبها التدبر انك بتربط اه ثم الى ربهم يحشرون. مين هم اللي ربهم يحشرون الدواب - 00:24:13
ورد ان كل المخلوقات تبعث يوم القيامة فربنا يقتص من الشاء القرناء للشاء الجلحاء. يعني الشاه اللي هي الخروف القرناء اللي عنده قرون اللي نطح خروف ما عندوش قرون. ربنا يرجع الاتنين ويقتص من دال دا ثم كله يبقى تراب - 00:24:30
مم بحيس ما فيش بقى جنة ونار للخرفان يعني. طيب المشكلة في موقع الاية المفسرين احتاروا ايه الفايدة من هذه الاية في هذا السياق دلوقتي لان الاية اللي بعدها رجعت تتكلم تاني عن المعجزات والايات الحسية - 00:24:50
بص الاية تسعة وتلاتين والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات ومن يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. الله كان ايه لزوم الاية دي اللي هي وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:25:12
ثم الى ربهم يحشرون. ازا كان ربنا بيقطع الكلام خلي بالك بقى ربنا قطع السياق بتاع الكلام عن المعجزات الحسية وتكلم عن الدواب والطيور ثم رجع تاني اتكلم عن المعجزات الحسية مرة - 00:25:34
اخرى. هنا بقى دور التدبر التفسير باصول التفسير مش هيجيبها. التدبر هنا يقول لك ايه الاية اللي بعدها والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم شف اقول لك على حاجة جرب كده شل الاية تمانية وتلاتين - 00:25:48
الله اكنها مش موجودة واقرا تسعة وتلاتين على طول بعد سبعة وتلاتين. شف كده هتمشي ازاي! آآ اقرا معي ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين ووراهم تسعة وتلاتين! مش هنقرا تمانية وتلاتين - 00:26:08
وشف التسلسل ماشي ازاي اقرا معي ستة وتلاتين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله. ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه. قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن - 00:26:20
اكثرهم لا يعلمون والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله وعلى صراط مستقيم. يبقى اللي هيستجيبوا هم اللي بيسمعوا. واللي مش هيستجيبوا دول الموتى - 00:26:47
طب ازاي موتى وهم عايشين. ما تفهمش بقى الموتى دول هم اللي بيقولوا ايه خلي بالك لولا نزل عليه اية من ربه يبقى الموتى اللي هم مش بيستجيبوا للايمان هم اللي مصرين عاوزين اية حسية. بس لما بتتنزل اية - 00:27:05
اللي بيكذبها صم وبكم لانهم لم يسمعوا الاية يعني ناس تايهة في الظلمات فهمتم بقى الاية بتاعة الدواب والطيور فايدتها ايه فكر معي احنا عندنا مشكلة في تشبيه الكفار بالموتى اصلا - 00:27:30

صح ما هم عايشين ربنا بيشبههم بالموتى وانهم لا يسمعون. هات الاية بقى ستة وتلاتين كده انما يستجيب الذين يسمعون اما الكفار بيسمعوا الكفار بيسمعوا لأ ليه ما الحيوانات؟ الدواب والطيور بتسمع هي كمان - 00:27:48

بتسمع يبقى المقصود في كلمة انما يستجيب الذين يسمعون مش السمع بتاع الحيوانات مش السمع الطبي بيتقاس بالديسي بل ويتقال قوة سمعه مش هو ده لانك انت اصلا ما تقدرش تتحكم في السمع بتاعك. بقى ربنا هيدخلك الجنة او النار عشان سمعك آآ ضعيف او سمعك آآ قوي؟ لا طبعا - 00:28:16

انت ما تقدرش تتحكم في السمع بتاعك. انت بتتحكم في رد فعلك على ما تسمع. والموتى يبعثهم الله. مش مقصود بها برضو الموتى المعنى الطبي زي الحيوانات لما بتموت. الطيور والدواب لأ - 00:28:42

بتعيش في امم زينا وبتموت. ازاي؟ لما لا الموت هو موت القلب. والحياء حياة القلب. القلب يعني المشاعر ومدى وجود الايمان في قلب الانسان فلما ربنا يسمي القرآن روح ويقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. مش مقصود بها روح زي الروح اللي بتعطي - 00:28:58

الحياة للحيوانات والدواب والطيور لأ المقصود به ان القرآن روح بتعطي الحياة للقلوب للمشاعر بالتالي لما ربنا في قلب السياق بتاع الكلام عن الناس اللي استجابتهم للايات مش استجابة جيدة يذكر الحيوانات. الدواب والطيور ويقول هي مم امثالكم يعني لها نظام ولها لغات - 00:29:23

ولها كل حاجة. فيلفت نزر القارئ المتدبر ان السمع المقصود عند الكفار زي السمع بتاع الحيوانات كأنهم صم بالزبط اكنهم ما بيسمعوش اصلا. سمعوا ما سمعوش مش فارقة. مش هو ده السمع المقصود. لانهم مش بيستجيبوا لهذا السمع - 00:29:59

يعني احنا ربنا بيحاسبنا على استجابتنا للسمع مش على السمع ما فيش حد ربنا هيحاسبه على السمع بتاعه آآ قوي ولا ضعيف لكن هيحاسبه على استجابته للسمع فهمتوا دي ولى الانسان بيتحكم في الاستجابة للسمع - 00:30:22

مش في السمع نفسه اقول لكم على حاجة ده السمع ده ما حدش يتحاكم فيه اصلا يعني انت لما بتنام بتفضل سامع انت ما بتشوفش خلاص. فلما ييجوا يصحوك ما بيعملوا لكش كده قدام وشك عشان تصحى لأ. بيندهوا لك. فاضل فتصحى ليه؟ تسامح. حتى وانت نايم لما - 00:30:42

عشان كده ربنا اللي ناموا في الكهف في سورة الكهف قال وضربنا على اذانهم عشان ما يصحوش احنا قلنا الانسان بيتحكم في الاستجابة للسمع مش في السما فهم بعد استجابتهم - 00:31:04

مم لما سمعوا استجابتهم صفر لم يؤمنوا يبقى كانهم لم يسمعوا اصلا صم. فتجد الاية تسعة وتلاتين تقول لك ايه والذين كذبوا باياتنا صم. هم بيسمعوا كويس بس هم صم يعني مش بيسمعوا بقلوبهم - 00:31:22

بقى دي زي السمع بتاع الحيوانات والله الحانوت احسن انما في تدبر اخر جيد جدا هو انتم مصرين على اية حسية ليه يا كفار ربنا بيقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:31:44

ثم الى ربهم يحشرون طيب ما بدل الايات اللي من عينة ناقة صالح عصى موسى اللي الكفار دايما يقولوا عليها سحر ويهربوا من الايمان بها بهذا العذر. فيه ايات تانية حسية برضو - 00:32:13

حسية حواليكم في كل مكان في الكون كله الدواب اللي بتدب. الطيور اللي بتطير ونزام حياتها وتعاملاتها مع بعضها. اليست هذه ايات بالملايين وكمان حسية بتحسوا بها وبتشوفوها وبتكتشفوا كل يوم عجائب - 00:32:31

لماذا لا تكفيكم دليلا على وجود الله وعلى حكمة الله بالتأكيد ليس من الحكمة ان ربنا يخلقكم ويترككم دون ان يتواصل معكم. ويعرفكم به وافضل طريقة للتواصل انه يختار منكم واحد محترم بتقولوا عليه الصادق الامين يدي له كتاب ويقول له يبلغه لكم من غير ما يألف من عنده - 00:32:54

خلاص خلصت يبقى انتم عايزين اية حسية بصوا على كل ده وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. هي دي مش ايات لماذا لا تكفيكم هذه؟ على الاقل دي ما تديش فرصة لحد يقول عليها سحر - 00:33:20

لكن عصاية بتتقلب ثعبان مش عارف كل ده اتقال عليه سحر ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهل - 00:33:40

واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا - 00:34:08

كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:34:38

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم - 00:35:04

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - 00:35:24

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - 00:35:44

بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم - 00:36:04

غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:28